الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
[جريدة]
سياسيه تجارية خادمه لترقى
تصدر فى الاسبوع مرة
المراسلات [صدى بابل] بعد
معنونه باسم ادارة [صدى بابل]
التلغرف : بغداد « الصدى »
تقبل الى عددمها ولايرده
بعد مشتركا

تهانى العيد

بلسان الجلال والاحترام يرتل الصدى آيات التهانى ويبد التكريم يرفع
رايات التبريك بنيل الامانى فى هذا عيد الاضحى الى جلالة شاهنشاهنا
الجالس على عرش السلطنة العثمانية المعظم ومتبوعنا المفخم والسلطان
محمد رشاد خان، والى جميع وزراء الدولة العلية العظام واولياء الامور
جميع المملكة العثمانية الكرام والى سائر اخواننا المسلمين فى الممالك
المحروسة . سائلين المولى القدير ان يجعله عليهم عيداً هنيئاً سعيداً وان
يعيده بالمسرات والابتهاج عن غابر الاعوام والسنين مقروناً بالنصر
والاعتزاز بحوله تعالى

محررها ومدير شؤونها وادارتها
المعلم داود صليوا
الاشتراك
عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة عشر بارات
السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
٥ قروش و الثانيه ٣ وفى الثالثه وفى الرابعة
قرشان القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

هل تطول الحرب؟

الذى اول شرارة نار طارت من اراضى النمسا واول ... ذوى دنيها من اراضى الصرب مقابلة اياها فى ساحة ... الحرب واول اوار احتدم سعيرها فى حومة الوغى شغلت ... خواطر الساسة المحنكين ونبهت الافكار فغدا يتساءل ... بعضهم بعضا . هل تطول الحرب؟ وذهبت اراء الساسة ... ارباب الفطن ومن لهم النظر البعيد فى قراءة المستقبل ان ... هذه الهيجاء لاتمتد اكثر من ثلاثة اشهر وعزز كل قائل منهم ... مذهبه ببراهين استلفتت اليها الانظار ووقفت لديها الافكار ... عند الحد المحدود بما اسندها الى من هم ربما كانت منه على غير ... يقين. ولما جاء الشهر الاول على هذه الحرب ولم يروا من ... المقدمات مابنوا عليه قياسهم نتائج تبلغ بهم الى حد ماقالوه ... وقفوا عنده الرأى وهكذا مضى الشهر الثانى وكانت ... القوى بخلاف ذلك تزداد مواصلة وتستحكم شكيمة ويشد ... ساعد كل فريق مايأتيه من النجدات فزادوا فى ذلك الاجل ... ضعفه فمددوه الى ثلاثة اشهر اخرى اى جعلوا غاية النقطة ... ثمانية اشهر وهذا الشهر الثالث يمر ولقد تجاوزه الى اكثر ... من ذلك والنجدات متوفرة والاسنة مشتجرة ودوى المدافع ... يصم الاذان والارض تتزعزع حتى تكاد تمور تحت اقدام ... من عليها. فكل ذلك اذاً تخمين بنوه على من اهم توسموها ... من مخائل ار آشفت اليهم من خلال بعض الظواهر فاركزوها ... على اساس الحدس حتى يأتى ربك بامر كان مفعولا

الان الارجح لدى العارفين والمتضلعين ماجاء من الرأى لبعض الساسة الخبيرين (والله اقرب الى الصواب) الذين مجموا عود القوى الحربيه الحاضرة وشاموا بيضة استفحال امرها واساموا نظراً مدققاً فى عاقبة القضاء اليوم ان الحرب ولاذات جرم سيمتد ذيلها الى اكثر من هذا ولكن مادراك بمنزى ماتأولوه وتقالوا به. اعاذلك تكهن على المستقبل الذى كثيراً مايتصوره المرء حاضراً ولكن عنه من شطط المزار بمكان.

اذا كانت الظروف متيسرة الفريق ولم تقف بساعد سياسته الاقدار رجحت كفة ميزان فوزه . ولكن ليت شعرى ايواصل ذلك المسير فى بروج الانتصار بما يكون فيه قطع اوصال المساورة . لاامرى فانارى الظروف متنازعة مشتركة على قدر حظ تلك السياسة (على مانرى من الاخبار الواقعة) فلاتلبث تلك الظروف اليوم ان تعود غداً على الفريق الثانى بالغلبة وتأتى اخبار الغد بعكس ماجاءت به فى امسه. وهكذا لانزال نسمع بتقدم وتأخير يتراوحان بين فريق وآخر على التوالى. فكل هذا لم يضع من الحرب اوزارها بما يكون فيه اخماد لظاها مادامت النجدات متوفرة لكل من الفريقين وجنودهما تبرز من عرينها كالاسود الجائعة فتهجم على فرائسها من كل حدب وصوب على ماأشرنا. وعليه فلم نكن لنرى من المواقف الحربية اليوم مايكون فيه الضربة القاضية فى اخماد نار الحرب وهذا الذى يخالج رأى القوم فيسألون وهل تطول الحرب؟.

ان اعظم سياسى اليوم لم ير بدأ من اطالة الحرب وامتداد بساط رواقها ولهذا فلم يقض بانها ستنتهى عاجلا وربك ادرى بما يأتى به الغد

قالت التيمس الانكليزية : ان بريطانية بانية عزمها على تمديد مدة الحرب الى اجل غير مسمى وحتى يقضى ان اهافرض العنصر الجرمانى : وقالت النوردتش الجمين زيتونغ قولا يعتبر كجواب على كلام التيمس: ان المانيا سوف لاتطرح السلاح قبل ان تنال مرغوبها وامنيتها وتضمن مستقبلها السياسى وقالت جريدة الطان الافرنسية ان الحلفاء سيواصلون القتال الى ان يقطعوا كل شافة فيه الخطر على التمدن والسلم فى اوروبا ثم ان مانراه من تمسك المتحاربين بعرى امالهم الوثقى فى عدم اغماد سيف المحاربة وقلة جنوحهم الى السلم واصرارهم على التحامل على الفناء يبرهن لنا لامحالة على ماتقرر فى نفوسهم من امتداد بساط الحرب حتى يفنى الفريق الواحد الآخر فلا لاراد فيه من بعد . وانما النصر بيد الله يأتيه من يشاء

يقال فى المثل «ان الحرب خدعة» ، ثم انها لحد علانه | والله على كل شئ قدير.

على ان كلا من الفريقين يعتقد بان النصر حليفه اعتماداً على ماعنده من القوى والعدد والعدد لانه كل اسره العدو وارده الحرب من العدة والعدد جاءت معدات مكانه فلانت فرائصه وماخسره جانب من المدافع والذخائر جئ باضعاف من مثله فسد خلته. فاذا كانت دون الاتفاق ابت الا المواظبة على الحرب ودول المحالفة لاتجنح الى جانب الصلح والسلم فانى يتأتى اذاً لقوم يعقلون الآمال بوضع الحرب اوزارها وكيف يعتقدون باطفاء نيرانها فى القريب العاجل .

فاذا كانت انكلترا وروسيا وفرنسا تشمئز من ذكر الصلح. والمانيا والنمسا تثابر على خطتها من الهجوم أفيا ترى تعقد على هذه المقدمات خناصر الآمال فتكون نتيجته الصلح والسلام لالعمرى فانه وان كان دوام الحال من المحال بيد ان مانقرأه من اسطر افكار المتحاربين ان الهيجاء التى يتطاحن فيها القوم تطول مدتها ولا يخبو لهيبها الا باحد امرين اما انكسار احد الجانبين وخروجه خسراناً قد حبطت مساعيه . او اقراره بالعجز والرضوخ الى مايفرضه الجانب الآخر من الغرامة والشروط وما سوى ذلك بما يكون خيراً

ومهما يك من امر فعسى ان يتق الله المتحاربون ويثوبوا الى الاتفاق والصلح والسلام . ويكفوا عن اراقة الدماء وارداء النفوس ويرأفوا باولئك الشبان الذين لم يخلقوا الا لتسبيح اسم الله الاعظم البارى العزيز وليس ليقربوا ضحية فى ميدان المطامع ويذهبوا فريسة لافواه المدافع

الى انظار مقام الولاية الجليلة ورئاسة البلديه المحترمه

(غلاء اسعار اكثر المؤن بطمع الاهلين المحتكرين)

اذا نظرنا الى الحالة الحاضرة من ارتفاع اسعار اكثر تلك المؤن ارتفاعاً فاحشاً سيما ماكان القوم اشد احتياجاً اليها من نوع العطاريات مثلا؟ كالسكر والقهوة والغاز والفلفل والكبريت وغيرها لم نر سبباً لهذا الغلاء سوى طمع المحتكرين.

من الاهلين الذين لاتزال مخازنهم مملوءة منها بحيث تكفى الولاية اكثر من سنة على الاقل وان اجمهم سواء كانوا من التجار او اصحاب الحوانيت فى الاسواق او اصحاب الدكاكين فى المحاليل قد انتهزوا الفرصة متمسكين بارى سمج واهيه لا اساس لها سوى الطمع المنهى عنه فى كل مذهب وشريعة. ومما يزيد بالطين بلة ان اثمان تلك المؤن والمثر لاتزال تتصاعد يوماً بعد يوم اضعافاً حتى صارت اكثر من المثل مثلين ويخشى زيادتها على هذا بحيث يعسر على القوم عسراً ابتياع ماهو ضرورى مما يتقوتون به ولا غناء لهم عنه .

وقد بلغنى ممن يشكون الان الحاجة . ان اكثر العائلات عندنا تعيش متقوتة بيسير من الخبز والشاى صباح مساء ليس الا لانها لم تتمكن من الحصول على غيرها فاذا ضاقت يدها عن ابتياع السكر مثلاً مالت صاغمة ضامرة الكشح على الطوى اذلا تجد لها لماظا من القوت سوى صمونة تلوكها مضغاً وتزدردها شجاً . على انها لم تكن قد اجاعت ذلك الا بعد عصب الريق . افليس هذا مما يحدو المرء على الشفقة على من مثل هؤلاء البائسين (الذين قد ذهب اولياؤهم وارباب عائلاتهم فى النفير العام ولم يبق لهم سوى الله نصيراً) ويكسر الخواطر على سيء حالتهم وعازتهم . انا لله وانا اليه راجعون لاحول ولا ...

فنلتمس من عاطفة ملاذ ولايتنا الجليل وحنان رئاسة [البلد]ية المحترمة ان تضرب على يد هؤلاء المحتكرين بقضيب من حديد فتكفها عن مدها فى مساعى مثل هذا الجشع لطفاً بالفقراء الذين لاملجأ لهم ولا مغيث سوى اولياء الامور فى ان يخففوا عنهم كوارثهم ويأخذوا بيد اغاثتهم فيحددون لهذه الحاجيات ثمناً لايتجاوزه بائع بما تضمه من المراقبة الحكومية السنية على معاملات القوم فى الاسواق والمحاليل .

مكررين بلسان اولئك الفقراء البائسين الالتماس ثانيا وثالثا من مقام الولاية الجليل ورئاسة البلدية المحترمة المبادرة الى مايعرضه القوم الى انظاركم الجليلة اجابة الى هذه الطلبة التى لايضيع الله فيها اجر المحسنين .

المستعمرات الدوليه

نبدا اولا بما لالمانيا منها . ففى افريقيا

١ التوغو التى استولت عليها سنة ١٨٨٤ وتبلغ مساحتها ٨٧،٢٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ١،٠٠٣،٢٤ وكانت ميزانيتها السنة الماضية ١٣٦ ،٤،٠٠٥٧ وفى سنة ١٩١٤ بلغت وارداتها ٩٠،٦٢٠،٠٠٠ وصادراتها ٩،٠٣١٨،٠٠٠

٢ الكمرون استولت عليها بين سنة ١٨٨٤ — ١٩١١ ومساحتها ٧٩٠،٦٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٢،٥٤٠،١٢٥ وكانت ميزانيتها فى السنة الماضية ٦٢٤، ١٥،٣٤٤ ووارداتها (١٩١١) ٢٩،٣١٨،٠٠٠ وصادراتها ٢١،٠٢٥١،٠٠٠

٣ افريقية الجنوبية الغربية الالمانية استولت عليها بين ١٨٨٥ — ١٨٩٠ ومساحتها ٩٩٥،٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٧،٥١٠،٨٠٠ وميزانيتها ٥٤،٧٥٥،٣١٥ ووارداتها ٤٥،٨٩٢،٠٠٠ وصادراتها ٢٢،٤٣٨،٠٠٠

ولها فى اسية :

مستعمرة كياوتشايو التى استولت عليها سنة ١٨٩٧ وتبلغ مساحتها ٥٥٢ كيلومتراً مربعاً وسكانها ١٩٢،٩٠٠ وميزانيتها ١٦،٧٨٧،٦٢٥ ووارداتها ٣٦،٠٧٧٢،٠٠٠ وصادراتها ٢٨،٠٧٨٤،٠٠٠

ولها فى الاوقيانوس الهادى :

الغينة الجديدة الالمانية وجزر كارولين الخ التى استولت عليها بين ١٧٨٤ — ١٨١٩ وتبلغ مساحتها ٢٤٢،٤٧٦ كيلومتراً مربعاً وسكانها ٦٠٩،٢٠٠ وميزانيتها ٣١،٤١٣،٩٩٧ وورداتها ٨،٠١٥،٠٠٠ وصادراتها ١٢،٠٠٢٦،٠٠٠

وجزائر سامو التى استولت عليها سنة ١٨٩٩ وتبلغ مساحتها ٢،٥٧٢ كيلومتراً مربعاً وسكانها ٣٧،٤٨٠ وميزانيتها ١،٠١٣٢،٨٠٤ ووارداتها ٤،٠٦٦٦،٠٠٠ وصادراتها ٤،٠٣٩٠،٠٠٠

هذا وان ادارة شؤون هذه المستعمرات هى فى بد سبعة من النواب الامبراطوريين وكان فيها سنة ١٩١٣ من الجنود الامبراطورية ٦،٠٤٧٠ منهم ٢٢١ ضابطاً

وفى سنة ١٩١٢ كانت خطوطها الحديدية كمايلى :

فى افريقية الشرقية ١١٩٩ كيلومتراً وفى الكمرون ٢٤١ وفى التوغو ٣٢٣ وفى افريقية الجنوبية الغربية ٢،١٠٤ وفى كياوتشيو ٤٣٦ وكان تحت الانشاء فى افريقية الشرقية ٤١٣ كيلومتراً وفى الكمرون ٢٧٩ وفى التوغو ٤

اما حاصلات هذه المستعمرات فهى فى التوغو الزيت والمطاط والذرة والقطن الخ

وفى الكمرون المطاط والجوز الهندى وجوز كولا والعاج والفانيلا .

وفى افريقية الجنوبية الغربية الصوف خاصه

وفى افريقية الشرقية المطاط والجلود والقطن والقهوة والذهب والشمع والعاج والخشب والسمسم والارز الخ

وفى جزر الاوقيانوس الهادى الفوسفات والجوز الهندى والجلود والصدف والمطاط الخ

البشير الاخضر

جاء من واشنطن ان الحكومة الانكليزية الفتت انظار الحكومة الاميركية الى ماتضله بعض السفن التى تشحن الفحم وتسافر من نيويورك بحجة انها تنقل حمولها الى اميركة الجنوبية مع انها فى واقع الحال تعطى الفحم الطرادات الالمانيه وقد طلبت الحكومة الانكليزية من الحكومة الاميركية ان تجرى تحقيقاً بهذا الشأن

صدر امر الحكومة الانكليزية بمنع الصيادين من رعايا الحكومات المتحايدة من مباشرة الصيد فى سواحل بريطانية العظمى الشرقية وذلك اعتباراً من اول الجارى ان الصيد يظل مسموحاً به فى السواحل الغربية

فى الصحف الرومانية انه بسبب هياج الرأى العام الرومانى طلب رئيس الوزارة من مجلس الوزراء دعوة البرلمان واعلان الاحكام العرفية فى البلاد

بدأوا فى بلغارية بتسريح الذين طلبوا للتجنيد هذه السنة .

من انباء نيويورك انه بناء على رغبة رئيس الجمهورية المستر ولسن اقيمت الصلوات فى ٤ الجارى فى جميع كنائس الولايات المتحدة لاجل تقصير ايام الحرب واعادة مياه السلم الى مجاريها .

يقال ان حكومة رومانية قررت تسريح قسم من جنودها ليقوموا بالاعمال الزراعية واذا اضطرتها الحال يمكنها ان تجمع هؤلاء الجنود بظرف ثلاثة ايام

من مرويات الشركة الايطالية ان حكومة الجبل الاسود اعلنت انها أحلت محل الاعتبار احتجاج الحكومة الايطالية بشأن انفجار الالغام العائمة فى بحر الادرياتيك .

وقد اكد الكونت برشتولد لسفير الايطالى فى فينا ان الحكومة ستتخذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث فى المستقبل

وفى الشركة عينها ان صحف رومية تلقت من مدريد ان السفير الاسبانى الجديد فى العاصمة الافرنسية اعلن لجريدة الطان ان الحكومة الاسبانية متفقة مع جلالة الملك الفنس على حفظ الحياد فى الحرب الحاضرة وان الرأى العام الاسبانى وان كان موالياً لفرنسة يميل الى لزوم خطة الحياد لان الجميع فى اسبانية يفقهون ان لامنفعة لهم من وراء خرق الحياد

الوصايا العشر العثمانية

وضع احد من الهم الله قلوبهم حب الوطن عشر وصايا على امل ان كل عثمانى يسعى لنشرها والعمل بموجبها وهى :

١ً الوطن العثمانى هو للعثمانيين وعلى كل عثمانى ان يفتكر بمصلحة الوطن

٢ً لما كان حب الوطن من الايمان فاول واجب للوطن ان تحب لمواطنك ماتحب لنفسك واحرص على كل ماله مصلحة الوطن واهله بصدق همة واخلاص

٣ً لاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وذلك اساس علم الاقتصاد ومع ذلك ان وطنك ينتظر منك كل اسعاف بامورة الاقتصادية الصناعية التجارية ثم الزراعة اساس الثروة العمومية